

تاج العروس من جواهر القاموس

والعَيْقُ : العَوَقُ ؛ وهو الصَّرف والحَبْسُ . والعَيْقُ : الذَّصِيبُ من الماءِ كما في اللِّسانِ . وقال ابنُ عبَّادٍ : عَيْقٌ بالكسْرِ : زَجَرٌ . وعَيْقٌ تعْييناً : صَوَّتَ يُقالُ : هو يُعَيْقُ في صَوْتِهِ . وقال اللِّيثُ : العَيْقُوقُ يائيٌّ واوِيٌّ وقد تقدَّم تعلُّيله في ع و ق . ومما يُستَدركُ عليه : قولُهم : ما في سِقائِهِ عَيْقَةٌ أَي : وَضَرٌ من سَمْنٍ قاله شَمِرٌ . وقال غيرُه : إنَّما هو عَيْقَةٌ بالباءِ الموحَّدةِ وقد تقدَّم ذلك . والعَيْقَةُ : الفِئاءُ من الأرضِ . وقيل : السَّاحةُ . والعَيْقَةُ : موضعٌ وسيأتي في الغَيْنِ المُعْجَمَةِ . قال أبو محمَّد الأسود : إذا أتاكَ عَيْقَةُ في شِعْرِ هُذَيْلٍ فهو بالعَيْنِ المُهْمَلَةِ وإذا أتاكَ في شِعْرِ كُثَيْبٍ فهو بالغَيْنِ المُعْجَمَةِ .

فصل الغين المعجمة مع القاف .

غ ب ر ق .

امْرَأَةٌ غُبِرُوقَةُ العَيْنَيْنِ بالضمِّ أهمله الجوهري . وقال أبو لَيْلى الأعرابي : أي واسِعَتُهُمَا شَدِيدَةٌ سَوَادٍ سَوَادِهِمَا نَقْلَاهُ الصَّاغَانِيَّ والأزهري . ومما يُستدركُ عليه : الغُبَارِقُ كَعُلابِطٍ : الذي ذهبَ به الجَمالُ كُلُّ مَذْهَبٍ . قال : .

" يُبْغِضُ كُلُّ غَزَلٍ غُبَارِقَ غ ب ق .

الغَبوقُ كصَبورٍ : ما يُشْرَبُ بالعَشِيَّ خِلَافُ الصَّبوحِ وَخَصَّ بعضهم به اللِّينُ المَشْرُوبُ في ذلكَ الوَقْتِ . وقيل : هو ما أُمْسَى عندَ القَوْمِ من شَرابِهِم فَشَرِبُوهُ وأنشدَ اللِّيثُ :

" يَشْرَبُنَ رَفُوهًا بالنَّهارِ واللَّيْلِ .

" من الصَّبوحِ والغَبوقِ والقَيْلِ وغَيْبَقِهِ من حدِّ نصرٍ وعليه اقْتَصَرَ الجوهريُّ والنَّوَوِيُّ والفَيْدُومِيُّ : سَقَاهُ ذَلِكَ . قال الراجز :

" يا رَبِّ مُهَرِّ مَزْعُوقٍ .

" مُقَيِّلٌ أو مَغْبُوقٌ وقال بعضُ العَرَبِ لصاحِبِهِ : إن كُنْتَ كاذِباً فشرِّبْ غَبوقاً بارِداً أَي : لا كانَ لَكَ لَبَنٌ حتَّى تشْرِبَ الماءَ القَرَّاحَ فسمَّاهُ غَبوقاً على المَثَلِ أو أرادَ قامَ لَكَ مَقامُ الغَبوقِ . قال أبو سهْمٍ الهذليُّ :

ومَنْ تَقَلَّلَ حَلُوبَتُهُ وَبَذَلَ ... عن الأعداءِ يَغْبِقُهُ القَرَّاحُ فَاغْتَبِقَ اغْتَباقاً : شَرِبَهُ ومنه الحديثُ : ما لم تَصْطَبِحُوا أو تَغْتَبِقُوا وأنشدَ اللِّيثُ :

أَيُّهَا الْمَرْءُ خَلْفَكَ الْمَوْتُ إِلَّا ... يَكُ مِنْكَ اصْطِباحَةً فَأَغْتِباقَهُ
والمُغْتِباقُ : يكون مَوْضِعاً ومصدراً قال رؤبة :
" ناءٍ من التَّمْبيحِ نائي المُغْتِباقُ ورجُلٌ غَيْبَقَانُ وامرأةٌ غَيْبَقَى : شَرِبَا
الغَبوقَ كِلاهُما بُنْيَا على غيرِ الفِعْلِ ؛ لأنَّ افْتَعَلَ وتفعَّل لا يُبْنَى منهما
فَعَلان . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الغَيْبَقَةُ مُحَرَّكةٌ : خَيْطٌ يُشَدُّ في الخَشَبَةِ
المُعْتَرِضة على سَنامِ البَعير . وفي التَّهْذِيبِ : على سَنامِ الثَّوْرِ إذا كَرَبَ أو
سَنَا ؛ لتَثْبِيتِ الخَشَبَةِ على سَنامِهِ . قال الأزْهَرِيُّ : ولم أسمع الغَيْبَقَةَ بهذا
المَعْنَى لغيرِ ابنِ دُرَيْدٍ . وتَغْيَبَقٌ : حَلَبَ بالعَشِيِّ عن اللَّحْيَانِيٍّ . ومما
يُسْتَدْرَكُ عليه : التَّغْيَبَقُ : الشَّرَبُ بالعَشِيِّ . وغَيْبَقَهُ يَغْبِقُهُ من حَدٍّ ضَرَبَ غَيْبَقاً .
وغَيْبَقَهُ تَغْيَبِقاً : سَقَاهُ غَبوقاً . وغَيْبَقَ الإِبِلَ والغَنَمَ : سَقَاهَا أو حَلَبَهَا
بالعَشِيِّ . ويُقالُ : هذه النَّاقَةُ غَبوقِي وغَبوقَتِي أي : أَغْتَبِقُ لَبَنَهَا وجمْعُها
الغَبَائِقُ على غيرِ قِياسٍ وكذلك صَبوحِي وصَبوحَتِي . ويُقالُ : هي قَيْلَتُهُ وهي
النَّاقَةُ التي يَحْتَلِيبُها عند مَقِيلِهِ قال :
" ما لي لا أُسْقَى على عِلَّاتِي .
" صَبَائِحِي غَبَائِقِي قَيْلَاتِي وقال اللَّحْيَانِيُّ : الغَبوقُ والغَبوقَةُ : النَّاقَةُ
التي تُحْلَبُ بعد المَغْرَبِ قال : واغْتَبَقَهَا : حَلَبَهَا في ذلك الوقت وفي حديث
أَصْحَابِ الْغَارِ : لا أَغْبِقُ قَبْلَهُمَا أَهْلاً ولا مَلاً هكذا ضَبَطَهُ الْيُونَنِيُّ في فرعه
بكَسْرِ الْبَاءِ من حَدِّ ضَرَبٍ وصَحَّحَهُ أَي : ما كنتُ أَقْدِمُ عليهما أحداً في شُرْبِ
نَصِيبِهِما مِنَ اللَّبَنِ الذي يَشْرَبانِهِ . وفي حديثِ الْمُغِيرَةِ : لا تُحَرِّمُ الغَيْبَقَةَ هكذا
جاءَ في رِوَايَةٍ . وهي المَرَّةُ من الغَبوقِ ويُرْوَى بِالْعَيْنِ الْمُهِمْلَةِ وَالْيَاءِ وَالْفَاءِ
وقد تقدَّم . ويُقالُ : لَقَيْتُهُ ذا غَبوقٍ وذا صَبوحٍ أَي : بِالْغَدَاةِ والعَشِيِّ لا
يُسْتَعْمَلانِ إِلَّا طَرَفاً .